

تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تطوير الإدارة الرياضية

عبد الوافي بجاوي/طالب دكتوراه/جامعة الجزائر3/bedjaouiwfi@gmail.com

Abstract:

The application of information and communication technology has become a mandatory imperative imposed by global changes, especially in light of competition and open markets, where all institutions have paid great attention to them and service institutions in particular seek to do so by trying to take advantage of all technological developments to provide their services, and what distinguishes this technology Save money, effort and time, and it became an effective tool to improve performance. Our age has become called the era of information based on information networks, and considering that the essence of communication and the basis of the information transmitted and represented in the message, it is also affected by the development and technological technologies that gave him a new dimension and concept, and technological development has led to the emergence of the so-called electronic communication, which is based on Networks.

ملخص:

إن تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال أصبحت حتمية إلزامية تفرضها التغيرات العالمية، خاصة في ظل المنافسة وانفتاح الأسواق، حيث أصبحت كل المؤسسات تولي اهتماما بالغا لها والمؤسسات الخدماتية خاصة تسعى لذلك من خلال محاولتها استغلال كل التطورات التكنولوجية من اجل تقديم خدماتها، وما يميز هذه التكنولوجيا توفير المال والجهد والوقت، فأصبحت أداة فاعلة للارتقاء بمستوى الأداء. فأصبح عصرنا الحاضر يسمى بعصر المعلومات المرتكز على الشبكات المعلوماتية، وباعتبار أن جوهر الاتصال وأساسه المعلومات المنقولة والمتمثلة في الرسالة فإنه هو الآخر تأثر بالتطور والتقنيات التكنولوجية التي أعطت له بعدا ومفهوما جديدا، وقد أدى التطور التكنولوجي إلى ظهور ما يسمى الاتصال الالكتروني والمعتمد على الشبكات.

مقدمة واشكالية البحث:

تشكل تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة أحدث المستجدات في عصرنا الحالي في مجال أنظمة وإدارة المعلومات ونقصد بها " جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل الكتروني وتشمل تكنولوجيا الحاسبة الآلية ووسائل الاتصال وشبكات الربط وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم بشدة في الاتصالات، وهذه الأخيرة فرضت على كافة المؤسسات بما فيها المؤسسات الرياضية واستخدامها للاستفادة من مميزاتا وتحقيق أهدافها بفعالية و الارتقاء بمستوى أداء العملية الإدارية بما تسهم في تحقيق الفعالية لدى العاملين في الإدارة.

ففي السنوات الأخيرة فقد عرفت نمو كبير للتكنولوجيا المعلومات الحديثة، فتكنولوجيا المعلومات والاتصال المتمثلة في البرمجيات وقواعد البيانات من جهة مثل (الورد، الإكسيل، البوربوينت... الخ) وكذلك الانترنت التي تصل الإدارة بالشبكة العنكبوتية كما تربط مختلف مكاتب المؤسسة من جهة أخرى والتي غيرت بصفة محسوسة من محددات النشاط الإداري من خلال تأثيرها المباشر والمحسوس على المؤسسات الرياضية سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي الذي فتح أمامها المجالات وتوجهات جديدة هذا التأثير الذي مس جميع وظائف المؤسسة بما في ذلك وظيفة الإدارة الرياضية، ومن خلال ما تقدم يمكن طرح الإشكالية التالية:

- هل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال دور في تطوير الإدارة الرياضية؟

وعلى ضوء هذا التساؤل العام نطرح التساؤلات الجزئية:

- هل للبرمجيات وقواعد البيانات دور في تطوير الإدارة الرياضية؟

- هل للإنترنت والبريد الإلكتروني دور في تفعيل الإدارة الرياضية؟

- هل هناك معوقات تحول دون تطبيق هذه التكنولوجيا داخل المؤسسات

الرياضة؟

2 1 فرضيات الدراسة

- الفرضية العامة

- تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصال دور فعال في الإدارة الرياضية

- الفرضيات الجزئية

- للبرمجيات وقواعد البيانات دور فعال في الإدارة الرياضية
- للأنترنت والبريد الإلكتروني دور فعال في الإدارة الرياضية
- هناك معوقات تحول دون تطبيق هذه التكنولوجيا داخل المؤسسات الرياضية.

3 1 أهداف الدراسة

- يمكن إبراز أهداف هذه الدراسة في جملة من النقاط من بينها
- أولاً يكمن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة في إبراز الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصال بشكل عام في الإدارة داخل المؤسسات الرياضية
 - الوقوف على الدور الذي تلعبه كل من البرمجيات وقواعد البيانات في الإدارة الرياضية
 - معرفة الدور الذي تلعبه الأنترنت والبريد الإلكتروني داخل المؤسسات الرياضية
 - الوقوف على أهم المعوقات التي تحول وتعرقل تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في المؤسسة الرياضية.
 - من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة يمكن معرفة مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الإدارة الرياضية.

4 1 أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذا الموضوع ودراسته للأهمية التي تحتلها تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الآونة الأخيرة وذلك مواكبة لمجريات التقدم التكنولوجي ووجوب استخدامها في كافة الإدارات وخاصة الإدارة الرياضية ، كما انه ومن الملاحظ قلة وجود دراسات تتناول دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الإدارة الرياضية ، وهو ما دفعنا إلى الخوض في مثل هذه المواضيع أملاً منا في فتح نافذة للتوسع في مثل هذا النوع من الدراسات لمواكبة التطور الحاصل في الميدان وكذلك من أجل ثراء مكتبتنا بمختلف البحوث العلمية.

5 1 تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

1-5-1: تعريف التكنولوجيا:

لفظ تكنولوجيا مصطلح يوناني الأصل (Technologies) وهي مشتقة من كلمتين (Techne) وتعني تقنية أو فن وكلمة (Ligos) وتعني (علم+ دراسة) وعلى هذا الأساس تشير التكنولوجيا إلى الدراسة الرشيدة للفنون.

التكنولوجيا هي مجموعة من النظم والقواعد التطبيقية وأساليب العمل التي تستقر لتطبيق الهياكل المستخدمة لبحوث ودراسات مبتكرة في مجال الإنتاج والخدمات كونها التطبيق المنظم للمعرفة والخبرات المكتبية والتي تمثل مجموعة الوسائل والأساليب الفنية التي يستخدمها الإنسان في حياته العلمية وبالتالي فهي مركب قوامه المعدات والمعرفة الإنسانية

2-5-1: تعريف تكنولوجيا المعلومات:

- "جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل إلكتروني، وتشمل تكنولوجيا الحاسبات الآلية ووسائل الاتصال وشبكات الربط وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم بشدة في الاتصالات"
- "تكنولوجيا المعلومات تعتبر نتاجا مناسباً للتلاحم والتكامل بين كل من تكنولوجيا الحاسبات الآلية وتكنولوجيا الاتصال".

تعريف إجرائي لتكنولوجيا المعلومات:

تلك التكنولوجيا المتولدة نتيجة التقارب أو التلاحم التكنولوجي لتكنولوجيا معالجة المعلومات، والمتمثلة في (البرمجيات وقواعد البيانات) والمستخدم داخل ديوان المركب متعدد الرياضات التي يتم من خلالها معالجة المضمون أو جمع المعلومات المسموعة أو المكتوبة أو الرقمية داخل إدارة المؤسسة الرياضية.

3-5-1: تكنولوجيا الاتصال:

تعريف تكنولوجيا الاتصال:

- تعرف على أنها "مجموع المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها وتوصيلها إلى الأفراد والمجتمعات"
- كما تعرف بأنها "نقل وتناول المعلومات من حيث إنتاجها وتخزينها ومعالجتها واسترجاعها وعرضها وتوزيعها بالطرق الآلية بواسطة وسائط اتصال متوقفة".

تعريف إجرائي لتكنولوجيا الاتصال:

تعد تكنولوجيا الاتصال من بين أهم الوسائل المتطورة والتي تعتمد عليها المعلومات والبيانات، وتتضمن (الانترنت والبريد الإلكتروني) والتي يتم من خلالها تبادل المعلومات

والاتصال بين المؤسسات الرياضية ومختلف الوحدات التابعة لها أي بين ديوان المركب متعدد الرياضات والمركبات التابعة له.

تعريف الإدارة الرياضية

الإدارة الرياضية هي عملية تخطيط وقيادة ورقابة مجهودات أفراد المؤسسة الرياضية باستخدام جميع المواد لتحقيق أهداف محددة.

الإدارة الرياضية تعني الخدمة وإن من يعمل في الإدارة يقوم بخدمة الآخرين أو يؤدي الخدمة عن طريق الإدارة إنها عملية تنفيذ الأعمال بواسطة آخرين عن طريق تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة مجهوداتهم.

الإدارة الرياضية هي فن وتنسيق عناصر العمل والمنتج الرياضي في الهيئات الرياضية وإخراجه بصورة منظمة من أجل تحقيق هذه الهيئات.

تعريف اجرائي للإدارة الرياضية:

هي مسؤولية اجتماعية تتضمن التخطيط والتنظيم الفاعلين لعمليات المنشأة وإقرار الإدارة الآزمة لضمان سير الأعمال مع الخطة المرسومة وتوجيه ومراقبة الأفراد في المنشأة.

2- الأسس العلمية لأدوات الدراسة:

2-1- صدق الاستمارة الاستبائية: تم عرض الاستمارة الاستبائية على خمسة من المحكمين من ذوي الاختصاص وذلك للنظر في مدى ملائمة الاستبيان لما وضع من أجله وقد اتفق المحكمين بنسبة تفوق 90% مع عمل بعض التعديلات البسيطة على الاستمارة.

ثبات الاستمارة الاستبائية:

2-2- طريقة ألفا كورينباخ: حيث تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كورينباخ من خلال البرنامج الإحصائي SPSS وتبين أن الاستمارة الاستبائية بدرجة عالية من الثبات حيث جاء معامل الثبات ألفا كورينباخ للاستمارة الموجهة للإداريين.

المعالجة الإحصائية: وظف الباحث في هذه الدراسة: معامل ارتباط لبيرسون، معامل ألفا كورينباخ، الوسط الحسابي والوزن النسبي. واعتمدنا على الحزمة الإحصائية SPSS.

وكان املحك المعتمد في الدراسة كما موضح في الجدول التالي:

الجدول (01): يبين وزن الاجابات حسب مقياس ليكرت الثلاثي

موافق	محايد	غير موافق
(01)	(02)	(03)

المحور الأول: دور البرمجيات وقواعد البيانات في تطوير الإدارة الرياضية

الجدول رقم (:): المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لعبارات المحور الأول

ح م	غ م	محايد	م	الأجوبة	العبارات
3,00	00	00	15	التكرارات	العبارة 01: تساعدني البرمجيات وقواعد البيانات في تنظيم وجدولة العمل اليومي
	00%	00%	100%	النسبة المئوية	
2,46	01	06	08	التكرارات	العبارة 02: تساعدني البرمجيات في تخطيط الأعمال التي سأقوم بها
	6,7%	40%	53,3%	النسبة المئوية	
2,66	03	01	11	التكرارات	العبارة 03: تساعدني البرمجيات في إعداد التقارير المختلفة بالأعمال الإدارية
	20%	6,7%	73,3%	النسبة المئوية	
2,86	01	00	14	التكرارات	العبارة 04: تزيد البرمجيات القدرة على تصنيف وترتيب البيانات بشكل دقيق وسريع
	6,7%	00%	93,3%	النسبة المئوية	
2,60	03	00	12	التكرارات	العبارة 05: تخفف البرمجيات من أعباء الأعمال الورقية الروتينية
	20%	00%	80%	النسبة المئوية	
1,66	03	02	04	التكرارات	العبارة 06: لا يحتاج التعامل مع البرمجيات إلى وقت كبير
	60%	13,3%	26,7%	النسبة المئوية	
2,46	01	06	08	التكرارات	العبارة 07: تتيح البرمجيات الاحتفاظ بأجندة لتنظيم المواعيد إلكترونياً
	6,7%	40%	53,3%	النسبة المئوية	
2,00	04	07	04	التكرارات	العبارة 08: تساعدني قواعد البيانات في سرعة تشخيص بعض المشاكل الإدارية
	26,7%	46,7%	26,7%	النسبة المئوية	
2,00	05	05	05	التكرارات	العبارة 09: تساعدني قواعد البيانات في التقليل من نسبة الأخطاء في الأعمال الإدارية
	33,3%	33,3%	33,3%	النسبة المئوية	

2,20	06	00	09	التكرارات	العبارة 10: يزيد استخدام قواعد البيانات سرعة ودقة في اتخاذ القرارات
	40%	%00	%60	النسبة المئوية	

المحور الثاني: دور الأنترنت والبريد الإلكتروني في تطوير الإدارة الرياضية
الجدول رقم (:): المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لعبارات المحور الثاني

ح م	غ م	محايد	م	الأجوبة	العبارات
2,60	03	00	12	التكرارات	العبارة 11: تساعدني الأنترنت في تبادل الأفكار مع الآخرين بفعالية
	20%	00%	80%	النسبة المئوية	
2,53	03	01	11	التكرارات	العبارة 12: يساعدني الأنترنت في عملية الاتصال والتواصل بين الوحدة الرئيسية والوحدات التابعة لها
	20%	6,7%	73,3%	النسبة المئوية	
2,20	05	02	08	التكرارات	العبارة 13: يزيد الأنترنت من دافعيي للعمل من خلال الحصول على المعلومات المطلوبة
	%33,3	%13,7	%53,3	النسبة المئوية	
3,00	00	00	15	التكرارات	العبارة 14: يزيد الأنترنت من إمكانية الحصول على معلومات من مصادر مختلفة
	%00	%00	%100	النسبة المئوية	
2,53	03	01	11	التكرارات	العبارة 15: يتيح الأنترنت متابعة الأنشطة التي تقوم بها الوحدات الفرعية
	%20	%6,7	%73,3	النسبة المئوية	
2,46	02	04	09	التكرارات	العبارة 16: يزيد استخدام البريد الإلكتروني من التنسيق بين مختلف المؤسسات التابعة
	%13,3	%26,7	%60	النسبة المئوية	
1,80	07	04	04	التكرارات	العبارة 17: يقل استخدام البريد الإلكتروني من تناقض التعليمات والأوامر
	%46,7	%26,7	%26,3	النسبة المئوية	
2,33	04	02	09	التكرارات	العبارة 18: يساهم البريد الإلكتروني من سرعة التعامل مع الظروف الطارئة
	%26,7	%13,3	%60	النسبة المئوية	
2,20	05	02	08	التكرارات	العبارة 19: يتيح البريد الإلكتروني تبادل المعلومات مع المؤسسات الأخرى
	%33,3	%13,3	%53,3	النسبة المئوية	

3,00	00	00	15	التكرارات	العبارة 20: يمكنني البريد الالكتروني من ارسال العديد من المرفقات في نفس الوقت
	%00	%00	%100	النسبة المئوية	

المحور الثالث: معوقات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال داخل المؤسسات الرياضية

الجدول رقم (1): المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لعبارات المحور الثالث

ح م	غ م	محايد	م	الأجوبة	العبارات
2,13	06	01	08	التكرارات	العبارة 21: ضعف الوعي بأهمية تطبيق التكنولوجيا الحديثة
	40%	6,7%	53,3%	النسبة المئوية	
2,86	01	00	14	التكرارات	العبارة 22: نقص الدورات التدريبية لموظفي الديوان في مجال استخدام التكنولوجيات الحديثة
	6,7%	40%	53,3%	النسبة المئوية	
1,26	13	00	02	التكرارات	العبارة 23: ارتفاع أسعار الأجهزة والمعدات الالكترونية
	%86,7	%00	%13,3	النسبة المئوية	
1,73	08	03	04	التكرارات	العبارة 24: نقص الإمكانيات المالية الأزمة لتطبيق التكنولوجيات الحديثة
	%53,3	%20	%26,7	النسبة المئوية	
2,26	05	01	09	التكرارات	العبارة 25: قلة الميزانية المخصصة لتصميم وتطوير برامج الحاسب الآلي
	%33,3	%6,7	%60	النسبة المئوية	
2,66	02	01	12	التكرارات	العبارة 26: ضعف المتابعة والتطوير للبرمجيات المطبقة
	%13,3	%6,7	%80	النسبة المئوية	
2,60	03	00	12	التكرارات	العبارة 27: ضعف مستوى البنية التحتية لتطبيق التكنولوجيات الحديثة
	%20	%00	%80	النسبة المئوية	
1,86	08	01	06	التكرارات	العبارة 28: خوف بعض موظفي الإدارة من المسائلة عند تعطل أحد الأجهزة الالكترونية
	%53,3	%6,7	%40	النسبة المئوية	
2,26	03	05	07	التكرارات	العبارة 29: ضعف برامج حماية البيانات والمعلومات بالمؤسسة الرياضية
	%20	%33,3	%46,7	النسبة المئوية	

1,86	08	01	06	التكرارات	العبارة 30: ضعف التنسيق بين الوحدات الإدارية
	%53,3	%6,7	%40	النسبة المئوية	

4- استنتاج:

بعد قيامنا بهذه الدراسة المتواضعة وتعرضنا لدور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الإدارة الرياضية، اتضح لنا ما يلي:

- تلعب البرمجيات وقواعد البيانات دور كبير وفعال في المؤسسات الرياضية، خصوصا فيما يتعلق بتنظيم العمل اليومي في وقت قصير باستخدام البرمجيات، وكذلك في إعداد التقارير المتعلقة بالأعمال الإدارية باستخدام قواعد البيانات.

- تساهم الأنترنت والبريد الإلكتروني في عملية التسيير داخل المؤسسات الرياضية، ومن أهم استخداماتها من جهة تزيد الأنترنت من إمكانية الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة بشكل أسرع، من جهة أخرى يمكن البريد الإلكتروني موظفي المؤسسة من الاطلاع على القرارات وقت صدورها.

كما أن هذه الدراسة بينت لنا أن من أهم المعوقات التي تعيق تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات الرياضية تكمن في نقص الدورات التدريبية المخصصة للموظفين في مجال استخدام هذه التكنولوجيا وأيضا ضعف البنية التحتية اللازمة لتطبيقها.

ومن هذا المنطلق يمكننا القول إن الفرضية الجزئية قد تم اثباتها وبالتالي تحقق صحة الفرضية العامة التي تقول إن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال دور فعال في تطوير الإدارة الرياضية.

المصادر والمراجع:

قائمة المصادر:

- 1 - ابن منظور: "لسان العرب"، ج3، ط1، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، 1968م
قائمة المراجع :
- 1 - إخلاص محمد عبد الحفيظ - مصطفى حسين الباهر: طرق التحليل العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2000.
- 2 - إدريس ثابت عبد الرحمان: نظم المعلومات الإدارية في المنظمات المعاصرة، دار الجامعة الإسكندنرية مصر، 2005.
- 3 - الأغا إحسان، البحث التربوي عناصره، مناهجه وأدواته، مطبعة الرنتيسي، غزة، فلسطين، 2007.
- 4 - إيمان فاضل السمراي، هيثم محمد الزغي: نظم المعلومات الإدارية، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.
- 5 - بشير العلاق: مبادئ الإدارة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، طبعة أولى، الأردن، 1998م.
- 6 - بوداود عبد اليمين: مناهج البحث العلمي في علوم التقنيات النشاط البدني الرياضي، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
- 7 - الجاسم جعفر: تكنولوجيا المعلومات، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن، 2005.
- 8 - جرادات عبد الناصر وآخرون: تطبيق الحاسوب في الإدارة والتسويق، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.